

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية الإدارية والبيداغوجية المقلقة بالمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي بالرباط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعيش المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (INSEA)، وضعا مقلقا يهدد السير العادي لهذه المؤسسة الجامعية المهمة؛ فبناءً على المعطيات الواردة في بيان المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي الصادر بتاريخ 6 أبريل 2026،

فقد سجل أساتذة المعهد، خلال جمعهم العام المنعقد في 2 أبريل 2026، مجموعة من الاختلالات التي تهدد السير العادي لهذه المؤسسة العريقة وسمعتها التكوينية، وتتلخص أهم هذه النقاط فيما يلي:

إن استمرار غياب المدير الجديد وعدم الالتحاق بمقر عمله رغم مرور أكثر من شهر على تعيينه بتاريخ 26 فبراير 2026 بشكل خرقا قانونيا وتنظيميا ومؤسساتيا. ويأتي هذا الغياب في وقت حساس يتطلب الإشراف على أورا ش استعجالية، منها "المباراة الوطنية المشتركة للمدارس العليا للمهندسين" وتنزيل الإصلاح البيداغوجي.

وكما سجلت خروقات قانونية وإدارية مما يغذي التساؤل حول قانونية إحداث منصب "نائب مدير المعهد" خارج الإطار القانوني المؤطر لهيكل المؤسسة.

وشهدت عملية إصلاح مسالك التكوين تعثرا كبيرا، وهذا راجع الى تقاعس الإدارة السابقة وتأخرها في تجديد اعتماد مسالك سلك المهندس لمدة ثلاث سنوات. ويرجع ذلك جزئياً إلى شغور منصب المدير المساعد المكلف بالشؤون البيداغوجية لفترة طويلة، ثم تعيين مسؤول يفترق للكفاءة التقنية اللازمة لتنسيق برامج التكوين الهندسي.

وعلاوة على ذلك، تم إقصاء الأساتذة مما دفعهم الى التنديد بتغييبهم الممنهج عن القرارات المصيرية واستبعادهم من تدبير شؤون المعهد ومن تنظيم المباراة الوطنية المشتركة.

هذا الأمر أدى إلى ارتفاع منسوب الاحتقان داخل المؤسسة مما دفع بالأساتذة الى اتخاذ خطوات تصعيدية تشمل تجميد مسؤولياتهم التطوعية في الهياكل التقريرية (وعلى رأسها مجلس المؤسسة) وكذا مقاطعة ورش الإصلاح البيداغوجي، وصياغة طلبات الاعتماد، إلى حين التحاق المدير الجديد وعرض استراتيجيته، لذا فاستمرار هذا الوضع قد يؤدي الى مزيد من التصعيد.

اسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم،

1. ما هي الأسباب الكامنة وراء عدم التحاق المدير المعين بمهامه بالمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي حتى الآن؟

2. ما هي الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذها الحكومة لضمان استمرارية المرفق العام وحماية مستقبل التكوين الهندسي بالمعهد في ظل مقاطعة الأساتذة للأوراش البيداغوجية؟

3. كيف ستتعامل الوزارة الوصية مع التجاوزات القانونية المسجلة بخصوص إحداث مناصب خارج الهياكل التنظيمية المعتمدة؟

مرفقات:

- بيان النقابة الوطنية للتعليم العالي (6 أبريل 2026).

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي